صفة جمع

مذكرتين او مؤنثتين وجمعها السالم مذكرا او مؤنثا كونا او زمانا
مطلقا غير مقيد بوجود شرط العمل فيهما ولا بعدمه ويجي في
كلامه ما يدل عليه المقام كما لا يخفى على ذكي ومن قال مذكرا او مؤنثا
فقد بعد عن المرام ولم يراع حق المقام كما لا يخفى على احد وكلامهما
وانما وجب الاستتار فيهما لان تثنيتهما وجمعهما السالم كتثنية الفعل
وجمعه في الصورة فكما لا يجوز اسناد تثنيته وجمعه الى الظاهر يلزم
تعدد الفاعل في اللفظ او التقدير البعيد كذلك لا يجوز اسناد تثنيتهما و
جمعهما اليه وان لم يلزم ما لزم في تثنيته وجمعه للمشابهة المذكورة
نحو جاءني رجلان ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون او مضروبون
ولم يتعرض لمثال ما لم يوجد فيه شرط العمل لظهوره مما سبق من مثال المفرد و
في عدا وخلا فعليتين وهو الاكثر احترازا عن كونهما حرفي جر اذ لا يتصور
الاستتار فضلا عن الوجوب وفي ما عدا وما خلا مما فيهما مصدرية
مختصة بالفعل فلا احتمال لكونهما حرفي جر وفي ليس ولا يكون في باب
الاستثناء اي حال كون كل واحد من عدا الى لا يكون فيه وانما وجب
ليكون كالا في عدم الفصل بينها وبين المستثنى ولذا لا يتصور في
الافعال نحو جاءني القوم عدا اي جاوز الجائي منهم زيدا او ليس
الجائي منهم زيدا او لا يكون الجائي منهم زيدا والتفصيل سيأتي في بحث
الاستثناء والتاء اي جائز الاستتار يكون في الغائب المفرد والغائبة
المفردة نحو زيد يضرب او ضرب او لم يضرب او لا يضرب مثال الغائب المفرد

هند

سواء كان شرط العمل او لا صح
يعني صرفا شارح الاول الا مذكرا او مؤنثا قيد له مطلقا
وهو جعل ما في تثنيته وجمعه حرفا دالا على تثنية الذي هو الفاعل او جعل الظاهر بدلا عن المضمر ...
عبارة عن تعدد الفاعل
ولذا لم يقيدهما بكونهما فعليتين كما قيد عدا وخلا بدون ما ...

٦٥

هند ضربت او تضرب او لم تضرب او لا تضرب مثال الغائبة المفردة
ويقال ضرب زيد وكذا البواقي فانه يقال الهند يضرب او يضرب او لا
يضرب زيد وضربت او تضرب او لم تضرب او لا تضرب هند فلا يستتر
فيه ضمير لوجود الفاعل لفظا فلو استتر لزم تعدد الفاعل وفي شبه
الفعل عطف على قوله في الغائب مما ذكر من اسم الفاعل والمفعول
وما بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا وجد شرط عمله
في الفاعل الظاهر عن التثنية والجمع المذكورين من تثنية اسم الفاعل و
المفعول وجمعهما فانه يجب الاستتار فيهما مطلقا وقد اشار اليه فيما
سبق بقوله مطلقا كما بينا نحو زيد ضارب او مضروب او حسن او ناطق
او هاشمي او حسن او في الدار ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقي
فانه يقال ايضا زيد مضروب غلامه او حسن غلامه ناطق او هاشمي
غلامه او حسن غلامه او في الدار غلامه فلا يستتر فيه الضمير
لما مر آنفا واما البارز المتصل ففي تثنية الافعال وهو اي البارز
المتصل الذي في تثنيتها الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما والميم
مزيدة لدفع الالتباس بالف الاشباع والتاء للخطاب وقيل انه
التاء وحدها كما في المفرد والالف علامة التثنية وقيل انه الالف مع
مع الميم والتاء للخطاب ويؤيد الاول موافقته الثاني في كون
الفاعل في كل منها الف ويضربان وتضربان وليضربا ولتضربا او لم يضربا
ولا يضربا ولا تضربا وفي جمعها اي الافعال المذكر وهو اي البارز

في الغائب مما ذكر

اي سواء وجد شرط العمل او لم يوجد صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)